**جامعة الشهيد مصطفى بن بو العيد – باتنة 2**

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

**محاضرات مقياس : المقاربة المعرفية والإيكولوجية للتعلّم الحركي**

 **) (2019/2020 المستوى : السنة الأولى ماستر تربوي**

**الأستاذ : قادري الحاج**

**المحاضرة الأولى : مدخل للمقاربة المعرفية والإيكولوجية ( مفاهيم و مبادئ)**

 L’aproche **مفهوم المقاربة :**

 هي أساس أو طرح نظري مبني على مجموعة من المبادئ يتأسس عليها برنامج ( تربوي ؛ سياسي ؛ إجتماعي ؛إقتصادي ....إلخ ) .

وهي تعبّر على وجهة نظر مجموعة من الدارسين أو الباحثين المختصّين حول الكيفية التي يتقدم بها مجال أو ميدان معيّن ؛ ؛ وهي عبارة عن خطة عمل قصد إيجاد حلول لوضع معين يستدعي تغييرات استعجالية بالنظر لخطورة أو أهمية الأمر.

ويستخدم المصطلح في العديد من المجالات منها المجال السياسي ( المقاربة السياسية ) ؛ الإقتصادي ؛ التربوي ؛ الأمني ؛ الإجتماعي

 **. L’ approche cognitiVe المقاربة المعرفية : - 1**

 ويرى أصحابها أنّ :

 \_ التعلّم الحركي هو عملية معرفية تحدث على مستوى الجهاز العصبي للمتعلّم

 \_ التعلّم الحركي يؤدي إلى تغيّر دائم في السّلوك .

\_ التعلّم الحركي هو نتيجة لتطبيق نفس المهمّة .

\_التعلّم يتم بالتمرين أو النّقل لمهمّة أخرى .

\_ تعرّف القابلية الحركية بأنها العلاقة التفاعلية بين العامل (الزماني – المكاني) و التصور الحركي .

وتتضمّن المقاربة المعرفية تيارين :

. Courant des bases de connaissance\_ تيار يعتمد على القواعد المعرفية

 .Courant de contrôle moteur ؛ \_ تيار المراقبة الحركية

الذي يرتكز على معالجة المعلومة والتخطيط على مستوى الجهاز العصبي .

**مباديء المقاربة المعرفية** :

 \_ التلميذ يعتبر كنظام معاجة للمعلومة .

\_ التعلّم الحركي يعتبر كحالة خاصة للتعلّم المعرفي .

\_ السلوك الحركي محكوم بالمعلومات " المعلومة تتحكّم في السلوك "

\_ استخدام التعبير اللفظي والشرح بشكل كبير على حساب التمرين و التطبيق

 \_ الفهم له دور فعّال ويسمح بالتعلّم ؛ ويحدث تعديلات آنية وثابتة في السلوك . **2**- **المقاربة الإيكولوجية ( الديناميكية ) .**

**L’ approche écologique( dynamique)**

ويرى أصحابها أنّ :

\_ المتعلّم يبدع بعض التنسيق البسيط .

\_ المتعلّم يعالج مشكل العلاقة بين التوافق و المراقبة الحركية للجسم مع القوى الخارجية ( البيئية ) ؛ أي التأقلم و التكيف مع التغيّرات البيئية .

\_ المتعلّم يصل بين القوى العضلية مع متطلّبات البيئة والمحيط للوصول للهدف المنشود .

\_ تعرّف القابلية على أنّها العلاقة بين القوى ( القدرات) العضلية للممارس والمحيط .

و تتضمّن المقاربات الديناميكية ثلاث تيارات :

c ,de la Connaissance situéeتيار المعرفة الكائنة أو الواقعة \_

c ,de la connaissance directe\_ تيار المعرفة المباشرة

C ,de système dynamique ‘ \_ تيار النظام الديناميكي .

مباديء المقاربة الديناميكية ( الإيكولوجية = البيئية = النشيطة ) :

\_ ليس هناك حاجة وضرورة للرجوع إلى برامج وأشكال مخزّنة في الذاكرة الحركية .

\_ تتحرك القابلية للتعلّم عند بداية االنّشاط .

\_ ليس هناك حاجة لحسابات أو عمليات مسبقة حول هذه البرامج .

\_ النظام البشري مشفّر منذ الولادة بصفة آلية لتكوين معلومات عن االعالم المحيط به .

\_ بما أننا نتعلّم ككل ولكلّ شيء فإنّ هذا االنظام الإنساني يكوّن بشكل تضامني بين الأجهزة العضوية و المحيط بتبادل التأثير من خلال النشاط الذي ينتج عنه غالبا تحسّنا .

\_ السلوك الحركي يعتبر كظاهرة ناشئة لشبكة من القيود و العراقيل ترجع إمّا :

 .L’organisme أوالعضوية L’environnement أو المحيط La tache للمهمة